

نافذة إسماعيل مروة

سرقة النويا البناءة!

ما من واحد منا لم يقرأ عن الكيفية التي استطاعت فيها الإمبراطورية الرومانية أن تبنى نفسها، والتي ما تزال بقيابها تحكم العالم وتتحكم به، وما من واحد لم يقرأ من قبل عن ثقافة اليونان الإغريق، وعدد منا يعلم أن العالم محكوم إلى اليوم بآراء فلسفة اليونان من أرسطو إلى سقراط وأفلاطون، وما من واحد منا لم يعلم آليات بناء الحضارة الفارسية التي تقاسمت العالم، والعالم العربي ضمناً مع الإمبراطورية الرومانية، وقد استطاعت هذه الحضارة العريقة أن تواجه الزمن، وأن تستقبل المؤثرات وأن تهضمها، ثم تعود إلى تصديرها بالطريقة التي تتناسبها، بما في ذلك الدعوة الإسلامية والقنوق الأولى، ولا تزال إلى اليوم تحافظ بمقومات الحضارة الأولى، وكذلك الإمبراطورية المؤثرة.

ولو تقدمنا بالزمن، فما من واحد يعي لم يعرف ما جرى في الحربين العالميتين، وكيف انهارت ألمانيا وقسمت، وكيف سقطت اليابان وألها دمار تجارب القنابل النووية، ولكنه لم يعض نصف قرن حتى قامت الدولتان، فالأولى إمبراطورية على مستوى العالم، والثانية من أهم الاقتصادات على مستوى العالم، وأقوى الدول الأوروبية بكل جانب، وحين توحدت الأمانيتان استطاعتا بسرعة قصوى تجاوز كل الفوارق، وتوزيع القنوق لتعود الدولتان على الرغم من كل خلاف في منتهى التجانس. ورد الكتاب والخطلون تجارب هذه الأمم للإفادة منها، بل إن شعراءنا العرب تغنوا، وكتابنا نقلوا لنا التفاصيل، ومن ذلك ما نقله عبد السلام العجيلي في زيارته لليابان، ورؤيته للاحتجاجات المطلوبة اليليلة الصامتة التي لا توظف نائماً، والتي ترتب عنها استجابة مباشرة في الصباح لكل المطالب التي تزلوا من أجلها..!

وتحدثوا عن البعثات التعليمية اليابانية والألمانية وغيرها التي توجهت بانتماها الوطني وحبها لبلادها إلى البلاد المتحضرة المستقرة، وتروى في قصص عجيبة من هؤلاء المبتعثين الذين تعلموا في كل مفصل من مفاسل الحضارة والثقافة حتى تعلموا من سرقة التكنولوجيا والتعلم والمحاكاة والثقافة لبناء بلدانهم. جميعنا يعرف أن الأتشار لا تسقي إلا غصناً، وأن هذه البلدان حين يذهب إليها المبتعثون تهيم لهم كل أسباب التعلم ومحو الأمية والراحة، لينجز واحدهم مهمته، ويحمل شهادته، ليعود إلى وطنه، وفي بلدنا نجد أن القنوق منهم يعين أن يأتي بنتائج لاقتنا، ويصبح مترجماً لثراث تلك الأمم، والأغلبية منهم لا يحصلون على شيء، فهذا يتخصص بالتره ويعود مترجماً للشعر إن أقتن تلك اللغة، وذلك يذهب للمكاتب ويعود ليصبح صحيفياً لكونها من الشخصيات الكوميدية المركبة؛ وهل كنت تتوقع لها هذا النتيجة هذه فإنه لم يكن من داع ليذهب واحدهم ويأخذ بعقته، بإمكانه أن يتعلم اللغة هنا، وبإمكانه أن يراحم الكتاب والصفيين دون سفر ودراسة معادلات علمية معقدة لا يتقن منها شيئاً! لكن عملت سورية على إرسال عشرات بل آلاف المبتعثين، فإذ كنت أنت تنتهك من تنكس كما يجب! وحتى لا أكون ظالماً، فإن أغلب الدول العريقة أرسلت بعثاتها وعاتت في الأغلبية كما ذهبت، وله حسين يذكر أسماء عدد من الذين تجلبهم كأعلام ليظهر أنهم ذهوباً وتخصصوا في تخصصات مزيلة حتى على مستوى الأدب واللغة، لأنهم لم يملكو العدد اللازمة للبحث علمياً أو أدبياً، وقد رأينا بأعيننا مئات من الذين ابتغوا، ولن أبالغ بالأرقام، والذين عادوا- في الأغلب- الطيب الذي لا علاقة له بالتحب، والمهندس الذي يتفوق عليه عليه عامل التجارة الحاذق حتى في التصميم، ورأينا أغلب هؤلاء يركضون وراء مواقع إدارية أو تنفيذية، من رئيس بلدية إلى المستويات العليا، وكان البعثات كانت للتدريب على مواقع من هذا الشكل، وكمن من واحد كان مثقوفاً، وحين عاد من بعثته صار مستحقاً للشكفة علمياً وإنسانياً، وتورماً في تقدير الذات!! بقيت مجموعة أمنت البحث والدراسة في الشرق والغرب، وهذه المجموعة بقيت هناك، وبعضها عاد ثم رجع، وبعضها عاد ولم يقدر حق قدره وكانه يندب خطه وتقديره!!

وفي كل حال لم تستطع النخب العربية خلال أكثر من نصف قرن أن تسرق أي نوع من العلم الجوهرى اللازم، ولم تستطع الجهات المعنية الاستفادة من أي بعثات تعليمية، لأن سرقة المعرفة قد تنوافل، أما الأكثر أهمية والأكثر ضرورة لدى النية لدى السارق للمعرفة، والخطة المجدولة ودوى من يحملها مسؤولية السرقة المعرفية والاستفادة منها.

مايا سلامي



يلفت الأنظار النجم السوري أيمن عبد السلام بأدائه المتفرد في المسلسل التركي المعرب «لعبة حب» الذي يطل فيه بشخصية كوميدية مركبة، استطاع أن يرسو بها على بر الأمان بأدائه العفوي والمتقن وأدواته التشيلية التي طوعها بكل نكاه ليجسد دور «دانيال» مصور الفوتوغراف المغمور الذي شامى معه الأبعد الحدود بحركاته وبنبرة صوته وأزيائه المميزة، فتنجح في إيصاله إلى قلوب المشاهدين بكل خفة وبراعة.

لم تترك أيمن هذه التجربة المحقوقة بالمغامرة التي كسر فيها المؤلف وسار بدرب لارجة فيه إما بالنجاح وإما بالفشل، فالكوميديا لا تقبل حلولاً وسطى وهذا رهان لا يقبل فيه إلا فنان متمرس وأتق من قدراته ونفسه، فأثبت من جديد أنه موهبة لامعة استحق مكانته على سلم النجومية الذي اعتلاه درجة درجة بأدوار محسوبة ومدروسة.

وفي حوار خاص له مع «الوطن» كشف لنا المزيد من التفاصيل عن مشاركته في «لعبة حب»:

من الضروري أن تدخل الدراما العربية سوق المنافسة الأجنبية والعالي

- الفنان شيئاً من روحه عليه، كما أن النكتة التي تضحك المجتمع العربي قد لا تضحك الأتراك أو المجتمع الغربي مثلاً، لذلك من الطبيعي أن يكون هناك زيادات واجتهادات.
- اليوم الكثير من الفنانين يخشون الكوميديا ويعتبرونها مخاطرة كبيرة، هل تجد تجربتك هذه كانت محقوقة بالمغامرة؟
- بالتأكيد هذه التجربة كانت مغامرة كبيرة لأنها تقدم لشريحة مختلفة وإسعة من المشاهدين، وهناك خفة تسويق مدروسة، والخطأ في الكوميديا قاتل فأما تضحك الجمهور وإما سيركهم لذلك الأمر كان محقوقاً بالمخاطر.
- إلى جانب «لعبة حب» تطل أيضاً في سلسلة «مغتربون» التي تعرض عبر منصة على الفيسبوك، حدثنا عن مشاركتك فيها وما الذي جذب إليها؟
- التجربة من نوع وفك آخر عبر منصة مميزة يقدمها العاملون فيها مضموناً ثقافياً وسورياً في الوقت نفسه، وفيه جرأة ومصداقية بالتحب، وكل هذه الأشياء مغرية لأي ممثل شاب.
- كيف تصف أعمال المنصات وهل تأخذ حقها في الانتشار؟
- ما أبرز النقاط المشتركة التي تلتقي بها شخصيتك الواقعية بشخصية دانيال؟
- ليس هناك تشابهات كثيرة لكن ربما تلتقي في الضحك والأكل فقط لا غير.



من مسلسل «لعبة حب»

من مسلسل «مغتربون»

نشوى مصطفى تنجو من حادث مروع

نوال الزغبى تلجأ إلى القضاء وحسين فهمي ينضم إلى عالم «تيك توك»



شيرين



حسين فهمي



نوال الزغبى



نشوى مصطفى

وائل الحدس

ناخذكم بجولة سريعة إلى مواقع التواصل الاجتماعي وأهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

دعوى قضائية

توعدت الفنانة اللبنانية نوال الزغبى بملاحقة الأشخاص الذين ينشرون الأكاذيب ضدها، ويسعون للتشهير بها قضائياً، حتى تكشف من يقف خلفهم ويدعمهم. وكتبت: «اليوم قررت رفع دعوى قضائية على الأشخاص التي عم بيجاولوا يفبركوا أكاذيب وتشهير، خلونا نعرف مين وراهن».

حسنا وسيئات

أعلن الفنان المصري حسين فهمي الأسباب التي دفعته للانضمام إلى «تيك توك» رغم عدم اعترافه به في البداية. ونشر مقطعاً مصوراً قال فيه: «بسجل الفيديو عشان أقول لكم حاجتين، أولاً أنا كمتك يتعد عن السوشيل ميديا وكنت باعتبره علماً افتراضياً وميش واقعي، لكن اكتشفت أن ناس كثير بقول كلام ياسمي وبقول معلومات غلط وناس بتستفيد من اسمي وعملت غريبات ولقيت أصدقاء بقول بعثلكم وأنت قلت ومفتشش وأنا

حادث مروع

تعرضت الفنانة المصرية نشوى مصطفى إلى حادث سير مروع، ونشرت صوراً للأشعة التي أجرتها على البطن والحوض

• برأيك ما الذي يميز «لعبة حب» عن أقرانه من المسلسلات العربية؟

• السباسة والكوميديا كانا عنصرين مهمين ومميزين لسلسل «لعبة حب».

• يعتبر هذا العمل مشاركتك الثانية في المسلسلات التركية العربية، من خلال تجربتك فيها ما رأيك في هذه الأعمال وهل ترى أنها غدت طيقاً رئيسياً في قائمة المسلسلات العربية؟

• طبق رئيس نعم، لكن من الممكن في السنوات القادمة أن تظهر موجة جديدة تنافس هذا النوع أو الصنف من الأعمال وذلك يعتبر أمراً صحيحاً في سوق الدراما.

• إلى جانب «لعبة حب» تطل أيضاً في سلسلة «مغتربون» التي تعرض عبر منصة على الفيسبوك، حدثنا عن مشاركتك فيها وما الذي جذب إليها؟

• التجربة من نوع وفك آخر عبر منصة مميزة يقدمها العاملون فيها مضموناً ثقافياً وسورياً في الوقت نفسه، وفيه جرأة ومصداقية بالتحب، وكل هذه الأشياء مغرية لأي ممثل شاب.

• كيف تصف أعمال المنصات وهل تأخذ حقها في الانتشار؟

• ما يعجبني في هذه الأعمال أنها تحقق الحضور والمنافسة، وكلما سير سوقها ترتقي بعلمنا الدراما بصورة أكبر، فأصبح من الضروري أن تدخل الدراما العربية سوق المنافسة الأجنبي والعالي.

حقن التخسيس

أثارت الفنانة البحرينية نور الشيخ ضجة كبيرة بعد ظهورها في مقطع مصور روت فيه تفاصيل معاناتها مع أختها من حقن التخسيس، وقدمت نصيحة للجميع باختيار البديل الأصح. وظهرت في فيديو قالت فيه: «في عيد ميلادي 37 قلت هذه السنة بكامل صحي، قررت أوقف كل الأدوية أولها حبة التخسيس، خطيبها من الوضع ده ولا فميش خطيبها لأنه يكفي، ما أقدر أتحمّل الآثار الجانبية البديل الأصح. وخصوصاً الإسهال وضيق الصدر، ويوقف هوس الوزن والأكل لأن في قاعد بصير مش صح». وتابعت: «أشعر بالامتدح لأنني لم أتجاهل العلامات التي مرتت بها، والأآن أحس بشعور عظيم إن أنا أعيش بحالة صحية أفضل، ومدني في أشجع الكل على ذلك لآني دقت طعم الصحة وأتمناه لكل..»

ولا خطيبها ولا أخوها ولا أبوها ولا أنت وحد... فأنت بأى صفة بتحوش بين شيرين وبينتها؟

واستكرت وجود حسام مع طليقته في الاستديو أو بجانبها، خاصة بعد المقطع الصوتي الذي نشره ومنهاما فيه على خطيبها، وقال إنه سيقدّم لها أغنية جديدة ببدء المناسبة، منسائفة: «أنت وكلت نفسك المتحدث الرسمي لها بصفتك إيه؟ وفبن خطيبها من الوضع ده ولا فميش خطيبها أصلاً».

أما الإعلامية مروة صبري فدعمت حسام وطليت منه الابتعاد عن شيرين التي وصفتها بالسلم الذي يجب الابتعاد عنه، وقالت: «العلاقة دي اللي تدمر فيها بشينة مليون في البتة حسام حبيب... ناس كثير هيقول في إزيي دا هو اللي دمرها؟ هو اللي خلاها تشرب المخدرات؟ هو اللي خلاها ما أعرفش تعمل إيه».

بين حسام وشيرين

شنت الإعلامية المصرية رضوى الشربيني هجوماً عنيفاً على الفنان حسام حبيب بعد اتهام طليقته الفنانة شيرين عبد الوهاب له بالاعتداء عليها بالضرب والتسبب بإصابتها بجروح بليغة، مؤكدة أنها تابعت المشاجرة الأخيرة، وعلقت على الحادثة، لكنها شعرت بالندم بعدها، خاصة أنها اتخذت قراراً بعدم التدخل في شؤون شيرين والاعتناء بمتابعة ما يحدث من تطورات في أزمنتها. وقالت إنها تابعت تساؤلات حسام عن أموال شيرين وأنه لم ينصب عليها وأتقد ابنتها منها، مشددة على أنها بصفتها واحدة من الجمهور يحق لها أن تسأله: «بأى صفة بتحكمن عن شيرين؟ لا أنت جوزها



نجلاء قبانى

قد تواجه بعائتها أو تشعر ببعض الاضطراب نتيجة مضايقات من المحيط العملي فافتر من لا يملك أمره يعيش كما يريد من دون تدخل فأتت لن تصلح العالم. الأمور الشخصية مقلقة وقد تسير مع الأمور الزوجية إذا وجدت فأتت تناقش مشاريعك وسط تصميمك على التغيير أو الحسم.

ليس عندك الجدية اللازمة للتخفيف الحقيقي من صرفك فأتت ما زلت تصرف أكثر مما يجب وتظل تشعني على الدخل وقلّة السيولة الأمور ليست سيئة ولكن تتطلب كتابة ما تصرف وما يلزمك على ورقة.

عاطفياً تزداد قرباً من أصدقائك وتحقق وإياهم قدرأ أفضل من التهاكم والمحبية.

تدخل شهرأ جديداً وقت تحل فيه أغلب مشاكلك، فأتت تقوم بدور فعال بعيداً عن التصرفات العشوائية مستخدماً قرارات قد تغير الأمور من حولك لأنها تتسم بالتحكمة والهدوء والدبلوماسية.

عاطفياً لاحظ أن هائلك لا يتوقف عن الرينج ولا تتوقف حولك الدعوات أو الاتصالات.

أنت تحتاج لحسن الإدراك والتوازن بعيداً عن الأحكام المسبقة والشك في من تحب فما حولك بدل بالدبلوماسية والإجابات المغنعة بعيداً عن الردود الغفوية.

الأمور العاطفية متعبية فلا تدخل جدالات متعبية فأتت تحب عصبياً أو متفعلأ أو صريحاً أكثر من اللازم لأنك لن تستفيد منها للحلول.

سفر أو دعوات تدعى إليها وأنت تحتاج إلى إجراءات حاسمة لتضع القنقاط على كل كلمة أو نصيحة توجه إليك العاطفية والعائلكية فأتت في قلب الحدث العائلي تستقبل.. تودع.. تعطي تسعد من حولك.

عاطفياً أنت تتخاض نسبة الصدمات بتفاؤل وبمحبية وتحاول لم الشمل من حولك مع من تحب.

برجك اليوم 07/11

الجمل
ربما تكتشف أنك تحمل نفسك مسؤولية قصوى للوصول إلى أهداف تتعبك وتأخذ من جهدك ومن عمك وعلى الأغلب تستطيع الاستغناء عنها فالتوازن هو ما يلزمك.

الأرد
عاطفياً أنت تمتلك معنويات مرتفعة ولباقة تسعدك في التعامل مع أصدقاء قديماء تستعيدهم.

الثور
أنت تحرك الأمور من حولك وتسيطر بدبلوماسية على الظل وناجحة لفتت الأنظار إليها، حدثنا عن هذه الثنائية وكواليس المشاهد التي جمعتها.

العزراء
تجد تجذب لأمور عقلية فإلتنافسة تشعل في قلبك حماساً من نوع جديد وربما تكشف فيك قدرات جديدة تستعملها في مكانها المناسب.

العزراء
عاطفياً لا تنس أن الحب يساعدك ويوقى علاقاتك بمحبيك سواء كان أسرياً أم عاطفياً.

الجوزاء
قد تسع رقعة الخلاف بينك وبين أفراد عائلك والسبب سرفك المحتمل أو انشغالك بأموك العملية بعيداً عن عائلك وقد تصطمع مع المحيط لأنك تضع قائمة من الطليات فلا تنفذ منها أي شيء. الأمور العاطفية متعبية فأتت تحب العائلة وتحب معتك الشخصي لكن مزاجك أو عصبيتك قد يجعلك متوتراً أحياناً وعصبياً أكثر الأحيان.

السرطان
الفترة القادمة للبشائر والتعارف والمصالحات والتشيت بمن حولك ولتعزيز الفرح فأتت تستعيد محبتك وطاقتك الإيجابية للأسرة ولمن تحب وتسيطر على عواطفك.

العقرب
عاطفياً تتحمن أمورك العائلكية وسوف تكون مرحباً مع أصدقائك وقد تسعد للزيارات.